

## (ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك  
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد  
في جميع المحلات " " "  
في أقطار الهند " " "

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

# ثمرات الفنون

## ١٢٩٢

## (محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار  
الفوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة  
الأجرة ولا تردع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها  
وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع  
بوسنة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٢٠ رجب الفرد سنة ١٣١٣

موافق ٦ و ٢٥ ك ١ سنة ١٨٩٥

## لمحة سياسية

بدت طوال الاتفاق بين الدولة العثمانية (أيدها الله) والدولة الروسية فقد أجمعت شركتا روتر وهافاس على أن الحضرة العلية السلطانية (أيدها الله) قد أرسلت حضرة عارف باشا إلى بطرسبرج يحمل إلى قيصر الروسية هدايا ثمينة وقالت إحداهما أنه ذاهب لمهمة خاصة وأنه قد تم في هذه الأثناء تقرب ظاهر فيما بين الدولة العلية والروسية وقالت الأخرى أن الاتفاق يتزايد فيما بين هاتين الدولتين العظيمتين.

وكتب من بطرسبرج إلى جريدة الكورسبندانس بولتيك أن الروسية ترتني أنه ينبغي على الدولة أن تساعد الحضرة السلطانية على إعادة الأمن والنظام إلى آسيا الصغرى وتعزيز سلطتها في تلك الأنحاء وأنها تساعد الباب العالي بقدر استطاعتها في كل الأعمال المالية التي يجريها.

لا يخفى أن هذه الأخبار تعيظ الدولة البريطانية التي علم العالم أجمع أنها هي المثيرة للقلق الأرمينية وغيرها حتى قامت الجرائد الأوروبية الخطيرة تعنفها على ذلك كما سبق لنا ذكره غير مرة.

وقد رأينا الآن في جرائد البريد الأخير أن صحف التحالف الثلاثي أجمعت على أن لا تخفي استيائها أيضاً من الدولة البريطانية بسبب إيقادها نار الفتنة الأرمينية وتكديدها صفو السلام العام وأنها لا يسعها كتمان فتور صلاتها معها فمن ذلك ما نشرته جريدة فرامند بلاط لسان حال وزارة النمسا الخارجية في أحد أعدادها الأخيرة قالت ما ملخصه:

«إن دول التحالف الثلاثي لا تسمح بأن تصير أمور الأرمن موضوع مداخلة سياسية ولا ريب في أن الحوادث التي جرت في أرمينية مسبب أكثرها عن إجراءات إنكلترا أو بعض عمال الإنكليز بحيث أن وزارات برلين وويان ورومه أصبحت الآن تعتبر أن قد أن الأوان لإيقاف كل عمل سياسي ليتمكن جلالته السلطان الأعظم من تنفيذ الإصلاحات وهي ترفض القيام بكل عمل ما من شأنه أن يشجع الأرمن من الاستمرار في ثورتهم ضد

## الحكومة العثمانية».

وهو كلام صريح المعنى لم تتعود إنكلترا قبل اليوم سماعه من جرائد التحالف الثلاثي الشبيهة بالرسمية ولا يبعد أن يكون استدعاء إيطاليا للقسم الأكبر من أسطولها في مياه إزمير نتيجة هذه السياسة.

وأفادت أخبار بطرسبرج الأخيرة أن اقتراح الإنكليز المساعدين للأرمن بشأن تسكين أرمينية على يد الروسية لم يصادف قبولاً لأن الروسية تعلم أن ذا من متعلقات الدولة العلية صاحبة السيادة على تلك البلاد لا ينازعها في سلطتها منازع ولا ينبغي لأية دولة كانت أن تتداخل في شؤونها الداخلية.

ولا ندري ماذا يفعل رجال الإنكليز بعد إخفاق مساعيهم وظهور مكائدهم ظهور الشمس في رابعة النهار على أن جريدة الطان روت أن أحزاب الإنكليز أصبحوا منقسمين في الاغتشاشات الأرمينية إلى قسمين بدليل تصريح المستر ستيفنسون رئيس الجمعية الأرمينية في لندرة وأحد أعضاء مجلس العموم الإنكليزي بقوله أنه بالنظر إلى عدم تعاضد المحافظين للأحرار فقد أصبح تقديم طلب إلى الدوق ويستمنز مما لا فائدة منه وعقيب هذا التصريح تلا رسالة من غلادستون العدو الألد جاء فيها: «بما أن الأحرار قد انفردوا في السعي في مسألة الأرمن فقد صار كل عمل جديد من قبيل الكتابة على صفحات الماء»

وما بال الجرائد الإنكليزية التي كانت تبرق وترعد وتتفنن باختلاق الأكاذيب والأراجيف عن الدولة العلية وبلادها قد خمدت الآن نارها ووهنت قواها هل حصص لها الحق فانصاعت له كلا ولكن وما من يد إلا يد الله فوقها

ولا ظالم إلا ويبلى بأظلم لقد شغلها الله أيّ انشغال بجمهورية البلاد المتحدة الأمريكية بسبب مسألة حدود فنزويلا كما أسلفنا حتى احتدم الخلاف بين الدولتين احتداماً عظيماً أرت به تلك الجمهورية لإنكلترا من قوة البأس وشجاعة المراس ما جعلتها مضطرة للعدول عن سياسة الكبرياء والتهويل إلى سياسة الذل

## والمسكنة شأن الضعيف مع القوي.

أما فنزويلا فجمهورية صغيرة في أمريكا الشمالية مساحتها مليون ومائتا ألف كيلو مترو مربع وعدد سكانها نيف ومليون نفس فحدث أن بعض جنودها قبضوا على نفر من رعايا إنكلترا بالقرب من التخوم الإنكليزية بدعوى أنهم من قطاع الطرق فعظم هذا الأمر على دولة بريطانيا ووقت سهام غضبها نحو تلك الحكومة الصغرى وأمرتها بإخلاء سبيل أولئك اللصوص فأخلتهم.

وبالنظر لما فطرت عليه إنكلترا من الطمع في اكتساب الأراضي اتخذت فعل جمهورية فنزويلا مهيناً لها فطلبت منها الترضية فاعتذرت عما فرط من بعض عساكرها غير أن إنكلترا أبت إلا الترضية إلى أن تداخلت جمهورية أمريكا بين الخصمين وطلبت أن تكون حكماً بفصل الخلاف بينهما فارتاحت حكومة فنزويلا لذلك بيد أن إنكلترا قابلته بالرفض والهزاء وأصرت على طلبها ووضعت خارطة جعلت في ضمن حدودها أراضٍ غنية بالمناجم الذهبية.

ومن غريب ما نقل عن (كاراكاس) عاصمة جمهورية فنزويلا أن عدوان الأهالي للإنكليز في تزايد مستمر وقد طلبوا جمع جميع الجيش تحت السلاح أما التجار فوقعوا على عريضة يتعهدون فيها باسمهم لا يشترون شيئاً من البضائع الإنكليزية والجرائد ثمة تشير على الأهالي بتحريم بيع كل أصناف السلع الإنكليزية ذلك ولا ريب جزء الطمع.

ويستفاد من أنباء واشنطن أن وجوه الأمريكيين قد تهللت فرحاً من جواب الرئيس كليفلند لإنكلترا فأرسلوا له رسائل الشكر والامتنان وأن بعض أعضاء مجلس الشيوخ اقترح افتتاح اعتماد مالي قدره مائة مليون ريال لعمل بارودة وستة آلاف مدفع وأن هذا الاقتراح يتداول به الرجال العسكريون كما أن المستر أديسون المخترع المشهور قد صرّح بأنه إذا انتشبت نيران الوغي بين الأميركيين والإنكليز وضع تحت يد حكومته (أمركا) اختراعات كهربائية

حربية مدهشة تؤدي إلى تغيير عام في أدوات الحرب ونتائجها وتشكلها.

## (محلية)

## الحصر مضراً بالتجارة

من القضايا المسلمة التي قامت على صحتها الدلائل والبراهين أن الانحصار هو الضربة القاضية على التجارة وكفى بصنف التنباك وغيره أكبر شاهد على ذلك.

وقد نمي إلينا الآن أن إدارة الرجعي لما أحست بوفرة الأرباح الطائلة من صنف التبع والتنباك أحببت أن تضيف إليهما أشياء أخر فسعت بواسطة البعض لحصر كل من صنف زيت البترول (الكاز) والكبريت وورق السيكارة وأن هذه الأشياء في موضع البحث والمداولة في الدوائر العائد إليها ذلك.

ونحن نظن أن الحكومة السنية لا تجيز حصر هذه الأصناف الثلاثة لأنها تعلم ولا ريب أنها تزيد في طين تأخر تجارة البلاد بلة كبرى وتجعلها في تقهقر مستمر.

## الأرمن في بتليس

جاء من بتليس أن همجسب الأرمني القاتل لكورك الأرمني قد اعترف هو وخدام القس البرتستانتي جورج بارتكابهما هذا الإثم الفظيع واتضح من إقرارهما أن اللجنة الأرمينية ألحت على كاوك المشار إليه بالاشتراك في الثورة أو تعاضدها بالنقود فلما رفض طلبها وعدت من يقتله بمبلغ وافر فتعهد الأول منهما بقتله وقد كان، أما الخادم فقد قال أن سيده كانت ترد إليه أسلحة كثيرة من إنكلترا فكان يفرقها على الأرمن ويحضهم على الثورة وارتكاب الأثام وأنه اتفق معهم على اعتبار دق الناقوس إشارة إلى ضرورة الشروع في الهجوم على المساجد للإيقاع بمن هم فيها وقد جاء أحد الأساقفة إلى بتليس فقال لمن بها من الثائرين: «هكذا ينبغي أن تكونوا متحدين فاستمروا إذن على الثورة كي نغتم الست ولايات». «المقياس»

## حوادث حوران

اتصل بنا من أخبار السويدية أن الشيخ شبلي الأطرش أعد إلى أمراء العساكر

المظفرة وكبار الضباط ضيافة مكلفة عزفت فيها الموسيقى العسكرية بألحان المسرات وأن الأمراء دعوا بعد ذلك الشيخ شبلي الموما إليه وأعيان قومه إلى ضيافة في الموقع العسكري في السويدية.

ولدينا أخبار أخيرة من دمشق تفيد أن استنمان الشيخ شبلي الأطرش وإمهال قومه مدة أربعة أيام ثم ثلاثة أيام أيضًا كان عن مكيدة دبرها وسيحقيق المكر السوء بأهله إن شاء الله.

وفي خبر أخير عن رسالة وردتنا اليوم مؤداه أنه يقال أن العساكر قد زحفت إلى جهة سلخد وظفرت بأربع قرى تظاهر أهلها بتقديم الطاعة.

✽

يوم السبت الماضي توجه سعادتلو علي ياور أفندي المدعي العمومي وعزتلو حنا أفندي ميمز قلم المكتوبي إلى اللاذقية للنظر في بعض الشؤون .

وقدم بيروت جناب الماجد رفعتلو محي الدين أفندي الجوهرى من وجوه صيدا وأحد أعضاء محكمتها البدائية.

✽

#### جريدة (تركيا الفتاة)

منعت الحكومة السنوية دخول الجريدة التي صدرت حديثاً في باريز بالعربية والتركية تحت اسم «تركيا الفتاة» إلى البلاد المحروسة.

✽

#### الباخرة النمسوية

حتى الآن لم تصل الباخرة النمسوية الحاملة بريد الأستانة فحرمنا أخبارها الأخيرة وربما توفي الثغر مساء هذا اليوم.

#### معاونو الولاة في الأناضول

عينت الحكومة السنوية ثلاثة معاونين نصرانيين للولاة في بعض ولايات الأناضول على ما يأتي:

لولاية سيواس: أراستيدي أفندي معاون المدعي العمومي في ولاية أدين سابقاً ولولاية بتليس: أندرون أفندي المنفصل من معاونة ولاية أنقرة.

ولولاية أرضروم: سليم أفندي صوصة كاتب التحريرات الأجنبية في إدارة التلغراف والبوستة.

✽

#### مفتشو العدلية

وعينت أيضاً ستة مفتشين للعدلية في ست ولايات ثلاثة من المسلمين وثلاثة من النصراني وبيانه:

لولايي أدرنة وسلانيك: سعادتلو جمال بك رئيس محكمة الجزاء البدائية في دار السعادة. وبسقال أفندي رئيس محكمة الجزاء البدائية في بانيه.

ولولايي مناستر وقوصوه: حضرة سعادتلو فهمي أفندي مدير العدلية في ولاية أدرنة، ويورغاكى أفندي من أعضاء محكمة استئناف الولاية المذكورة.

ولولايي بانيه وأشقودر: عزتلو حقي أفندي رئيس محكمة الجزاء الاستئنافية في ولاية بيروت «كما أسلفنا» وعلقو علكساندر بدي أفندي من متخرجي مكتب السلطاني والحقوق والذي وجد رئيساً في

المحاكم التجارية.

✽

#### فرائد اللال في مجمع الأمثال

أتحنفا الأديبان الماجدان صاحباً الرفعة سعيد أفندي وحسين أفندي الأحذب بنسخة من كتاب «فرائد اللال في مجمع الأمثال» تأليف والدهما فقيدهم العلم العلامة المرحوم الشيخ إبراهيم الأحذب وهو من أهم مؤلفاته «طاب ثراه» نظم به أمثال الميداني نظماً بديعاً وعلق عليه شرحاً لطيفاً وجعله خدمة لخزانة حضرة مولانا السلطان الغازي عبدالحميد خان الثاني أيده الله وقد بذل نجلاه الموما إليهما جهد الاستطاعة بطبعه في مطبعة الآباء اليسوعيين على أطف شكل وأبدع حرف وأحسن ورق بحيث يقال أنه أبدع كتاب مطبوع بالعربية وجعل لفظ المثل بالحمرة ليميز عما انضم إليه من تتمة ألفاظ البيت فجاء كتاب تقرر بمراه العيون وتشرح بتلاوته الصدور بنظم كنظم العقد ونثر كثر الورد وهو جزآن ضخمان ومصدر بترجمة حياته مؤلفه «رحمه الله» ترجمة بديعة جداً وجعل له فهرس لطيف في مجلد خاص يبين ماورد في هذا الكتاب المستطاب من الأمثال على ترتيب الهجاء ويليه فهرس آخر للأعلام وثالث أيضاً لما ورد تفسير من الألفاظ الغوية فنثني أطيّب ثناء على همة طابعي هذا الأثر الجليل كما أننا نشكر للمطبعة اليسوعية اعتناءها بحسن طبعه ونظافته ونحض الأبداء البلغاء على اقتنائه درر وفرائده واجتناه غرر فوائده. تباع النسخة المجلدة بأربع ريالات مجيدية وغير المجلدة بثلاثة ونصف.

✽

#### المسلمون في الهند

روت الجرائد الهندية أن العلامة المنلا حسن علي صاحب الأيادي البيضاء والمآثر الغراء قد ألقى في جمعية تألفت من كبراء المسلمين في مدينة بوتا «الهند» خطاباً بليغاً عنوانه «مستقبل الإسلام» برهن به بأنه سيكون للدين الإسلامي المبين في المستقبل شأن أعظم من هذا «إن شاء الله» وقال إنه كان قد ظفر بكتاب جليل ألفه المسلمون باللغتين الهندية واليونانية فترجمه هو إلى لغته «أوردو» وأثار عالم الإسلام بالاطلاع على غرر فوائده التي كانت طيّ الكتمان ومن جملة ما قاله أنه بينما كان الأوروبيون عانثون في ظلمات الجهالة كان المسلمون رافعين منار العلوم والمعارف راقين الدرجة القصوى في المدنية الحقيقية التي لولاها لما بلغت المدنية الراهنة مبلغها الحاضر إلا بعد عدة قرون ثم ختم كلامه بقوله إنه يهتم الآن بمعاونة بعض أولي البر والإحسان بإنشاء مكتب ودار لفقراء المسلمين خاصة فجزاه الله خير الجزاء.

✽

أهدت حكومة إيطاليا عزتلو عادل بك أفندي نجل حضرة سعادتلو الفريق محمد أمين باشا قومندان فرقة بيروت الأسبق وأحد مأموري السفارة السنوية في رومه وسام إيطاليا من درجة شفاليه وقد صدرت الإرادة السنوية بقبوله وتعليقه عند الاقتضاء

✽

وافق يوم الأربعاء من الأسبوع الماضي عيد ميلاد سيدنا عيسى على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام حساباً غربياً كما وافق هذا اليوم أيضاً حساباً شرقياً ووافق غرة العام على الحساب الغربي يوم الأربعاء الماضي وقد تبادل الأهلون الزيارات بغاية الود والولاء وأعادهم الله على الجميع بعوائد الخير والهناء بظل الحضرة العلية السلطانية.

✽

#### جريدة المقياس

عادت جريدة المقياس إلى الظهور بعد أن احتجبت ردحاً من الزمن فنهنئها بذلك راجين لها النجاح والفلاح.

✽

#### الذخيرة الحجازية

ورد من أخبار الحجاز الرسمية أنه وصل بالسلامة إلى أسكلتني الينبع وجدة نيف ومليون أقة من الحنطة ونيف وسبعمئة ألف أقة من الشعير التي اشترتها الحكومة السنوية من الحاج إسماعيل أفندي الزين كما أسلفنا وسلمت إلى المأمورين المناط بهم ذلك.

كان من نتيجة المناقصة على خمسمائة ألف أوقية حنطة ومليون أقة شعير المخصص بها لواء القدس الشريف للذخيرة الحجازية عن هذا العام أن تقرر على عهدة الحاج إسماعيل أفندي الزين نصف الحنطة والشعير المذكورين والنصف الآخر على صادق أفندي الخجا وقد أحيل ذلك إليهما إحالة قطعية.

✽

روت الجريدة الرسمية أن جباية الأموال الأميرية قد ذهبت إلى الطائفة الهدائية القاطنة في قرية قلعة بني إسرائيل التابعة قضاء جبلة من أعمال لواء اللاذقية لجباية الأموال الأميرية فأبى أفراد الطائفة المذكورة دفع الديون وتجاوزوا حدهم قولاً وفعلاً ثم داخلهم الخوف على ما فعلوا ولجأوا هرباً إلى الغابة الكائنة في تلك الربوع فسبق عليهم من قبل الحكومة المحلية مع قائم مقام القضاء قدر كافٍ من رجال الدرك معززين بعدد نزر من الجند الشاهاني فجأوا بدلائل السطوة من جهة ومنحومهم الأمان بالعودة إلى قراهم وأخلصوا لهم النصيح من جهة أخرى فأعيدوا جميعاً بظل المقدررة السنوية الملوكانية إلى قراهم دون أن يحدث أقل واقعة وفيض على زعماء المحركين وأودعوا العدلية وتبلغ الأمر إلى من يلزم لإجراء المطلوب وبذلك اطمأنت القلوب ورسخت دعائم الأمن.

✽

#### (ذكرى العاقل وتنبية الغافل)

هذه هي الرسالة الكريمة بل الدرة اليتيمة التي طالما عز مقتناها وتشوقت النفوس إلى مرآها تأليف حضرة أمير العلماء عالم الأمراء الأمير (عبد القادر) الجزائري الحسني الشهير سنة ١٢٧١ وأرسلها إلى علماء فرنسا بطلب منهم وكان لها في الأندية العلمية أهمية عظمى بالنظر إلى ما اشتملت عليه من المباحث المهمة والمقاصد

التي يتنافس في اقتنائها أرباب الهمة وحسبنا بشهرة مؤلفها غنى عن الإطناب وهي مطبوعة طبعاً جميلاً على ورق كالورق وحرف بديع في نحو ١٤٠ صحيفة متوجة بترجمة حياته (قدس سره) تباع في مكاتب بيروت ودمشق بربر ريال مجيدي.

✽

#### أخبار الجهات (الأستانة العلية) (توجيهات)

فوضت سفارة بكرش إلى حضرة عطوفتلو حسين كاظم بك أفندي من كتاب المايين الهمايوني ومستشارة سفارة لندرا مع توجيه الرتبة الأولى من الصنف الأول إلى حضرة سعادتلو رفعت بك أفندي مستشار سفارة برلين وهذه إلى حضرة سعادتلو مورل بك مستشار سفارة لندرا.

(رتبة) - وجه باية روم إيلي بكلكر بك إلى حضرة سعادتلو مصطفى باشا «العابد» من أعضاء مجلس إدارة ولاية سورية لأهليته ولياقتته ورتبة مير ميران إلى سعادتلو سليم باشا حموي صاحب امتياز حريدة الفلاح بمصر.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني إلى عزتلو يوسف آصف بك من أرباب الأقلام «صاحب جريدة المحاكم في مصر» والرتبة الثالثة إلى رفعتلو إسكندر آصف بك «صاحب المطبعة العمومية فيها».

(نشان) - أحسن بالنشان المجيدي المرصع إلى كل من حضرة سعادتلو وشوكت باشا قومندان الفرقة الهمايونية الثانية.

#### سفير باريز الجديد

زایل الأستانة حضرة عطوفتلو منير بك أفندي سفير باريز الجديد وقبيل سفره انطلق إلى المايين الهمايوني وتمثل بين يدي الجناب العالي السلطاني.

#### برنامج الضابطة

صدرت الأوامر إلى جميع دوائر الضابطة بتنظيم برنامجها العام المقبل وإرساله إلى محله الإيجابي.

#### وكيل بطريك الروم

عين سعادتلو غرغور أفندي وكيلاً لبطريركية الروم في الأستانة العلية.

✽

#### دمشق الشام

من أخبار سورية أنه بسبب المضايقة الحاصلة في صناديق أموال الولاية السورية الناشئة عن كثرة المصاريف ونفقات العساكر كتبت الولاية الجبلية إلى الملحقات ببذل الهمة في تحصيل الأموال الأميرية. كما عين لهذا الأمر في حضرة الولاية سعادتلو طيار باشا.

بلغ عدد الخرق المهداة للعساكر السلطانية من أولي الحمية والغيرة في دمشق ٣١٧ خرقه و ٣٦٢٣ منتائاً مقطئاً وسلموا إلى العسكرية والمأمول سرعة إرسالها بأقرب فرصة رحمةً بأولئك الجنود.

✽

#### إزمير

صدرت الإرادة السنوية وسبقت الطوابير المذكورة إلى الأماكن اللازمة.

✽

## مراسلات

## دروز حوران

هذه هي الرسالة التي وعدنا بها في العدد الماضي ننشرها كما يأتي:

قبل الكلام على الوقائع الحربية أعرض لحضرات القراء مقدمة لا تخلو من فائدة. إن دروز حوران ينقسمون إلى قسمين متميزين تمايزاً بعيداً جداً أحدهما المشايخ والثاني العوام «أي الفلاحين» فالعوام كانوا ولم يزالوا بقبضة الشيوخ وهم أرقى درجة من الرقيق عند الأمم المتوحشة بحيث يحق للشيخ كل الحق أن يتصرف في مال وعيال العامي حسب إرادته. وأما الشيوخ فكانوا طبقات باعتبار العائلات، وبما أن القاعدة عند هذه الطائفة أن الفقر لا يحط من مقام أبناء العائلات كانت السطوة لأفراد الشيوخ مختلفة باختلاف طبقات بيوتاتهم.

والذي نعلمه أن بني الأطرش كانوا من شيوخ الطبقة الثانية أعني دون العامريين والحلبيين وغيرهم. وفي زمن راشد باشا جعل إسماعيل الأطرش رئيساً على الطائفة لأسباب ليس هنا محل ذكرها فمن ذلك الحين أخذ بنو الأطرش بالتقدم والترقي والتغلب على العائلات الأخرى. ووصل إبراهيم الأطرش إلى ما وصل إليه من النعم الشاهانية كما أنه قد انهالت النعم والإحسانات على كافة أفراد رؤساء هذه الطائفة بما غبطهم عليه أشرف وأصدق الأمم العثمانية. ثم بعد موت إبراهيم توالى النعم والرتب والوظائف على شبلي الأطرش بزيادة وذلك لكثرة ما قيل عنه وشمله بعد ذلك العفو والإحسان. كل ذلك ما كان ليزيد دروز حوران عمومًا إلا عتواً وطغياناً فيظهرون الطاعة والصدق لكنهم لا يتأخرون عن أفعالهم الشريرة كلما لاحت لهم فرصة، وحواديتهم الماضية والحاضرة أعدل شاهد على ذلك.

ولنضرب الآن كشحاً عن تعدياتهم الماضية إلا أنه نشير إلى مناصبتهم للشر للجراكسة ثم الأكراد وأخيراً فتكهم بمن حولهم من قرى الإسلام مثل درعا وغيرها فإنهم لم يغادروا قبيلة إلا ارتكبوها مما تقشع من ذكره الأبدان وتعرق من التلطف به جباه الإنسانية وتتحرك منه حمية الجبان. وقد علمت أنه بعد أن تقرر سوق الجنود المظفرة لإطفاء نار شقاوتهم اجتمع مشايخ الدروز في أواسط جمادى الأولى الماضية في قرية المهديّة تحت رئاسة شبلي الأطرش المازّ ذكره، وقرروا فيما بينهم أموراً منها أن لا يقبلوا من الحكومة السنية شرطاً ما إلا العفو المطلق ومنها أن يكون بنو الأطرش بالظاهر على الحيادة بشرط أن لا يخرجوا من البلاد ومنها أن على بني الأطرش تولي المخابرات وأن يكونوا عند خيبة الأمل المزعم شفعاء بما لهم من الوجاهة والتقدم لدى الحكومة السنية. ومنها أن تكون حيادة بني الأطرش من قبيل طرد عوام الطائفة لهم لكونهم من خدمة الدولة الصادقين إلى غير ذلك من الوسواس الشيطانية.

فعلى هذا انسحب بنو الأطرش من بين جنودهم واجتمعوا في قرية السويدية

مظهرين الظاهر والعقل يشهد بكذبهم بدليل بقائهم هذه المرة في مركز متوسط بين مراكز جموع قومهم ولو كان زعمهم حقاً لخرجوا إلى القرى الشمالية الخارجة عن منطقة الفساد لكن الظاهر كما يأتي:

ولنرجع إلى المقصود فنقول: بعد واقعة يوم الاثنين الرابع من كانون الأول الشرقي التي كانت على حين غفلة مع طليعة الجيش المظفر وظفرت العساكر بإزالة جموع الأشقياء عن الماء وبحلول قرية نجران الواقعة في وسط البلاد تقدمت العساكر المظفرة على الخط المتوسط المار من نجران إلى المزرعة جنوباً حتى المجدل والجيش على الترتيب القانوني أعني أن الخيل في المقدمة والمدافع في الوسط والمشاة على الساقة، وفي صباح الخميس السابع من الشهر المذكور طالعت الخيل شراذم الأشقياء الذين كانوا قد تجمعوا قرب المزرعة بعد الكسرة الأولى فهاجموا الفرسان المظفرة وناوشوهم الحرب فما اصطفت الأسود الظافرة ودارت الرحي إلا غادرت الأشقياء على الصعيد حصيداً واستمر القتال سحابة ذلك النهار وليلته. واليوم التالي وكان عدد القتلى عديداً أما من سلم منهم فقد ركن إلى الفرار لا يلوي على أحد. ودخلت العساكر المظفرة إلى السويدية فلما علم شبلي الأطرش وحزبه بقرب وصول العساكر لجأ إلى ما كان يدخره وخرج من السويدية بمن عنده من رجال ونساء وأطفال ينادون بصوت واحد «فليعش سلطاننا»

وتلقوا حضرة سعادتلو قومندان الجيش وسائر الأمراء الكرام والعساكر المظفرة بهذه الوجوه ثم تراموا على أقدام سعادتته يطلبون توسطه برفع السيف عن أشقيائهم مدة أربعة أيام وهم يتعهدون بإخضاعهم وإدخالهم تحت الطاعة ولما كان سعادتته يعلم ما فطر عليه حضرة مولانا أمير المؤمنين من إثارة الرحمة على الانتقام استجلب رضاء رفقائه الكرام فأملوهم وأمس كان آخر المهلة وسأعرض ما يكون إن شاء الله. أدام الله تعالى وجود مولانا أمير المؤمنين مؤيداً منصوراً وقطع دابر المفسدين.

## دمشق في رجب سنة ٣٠٣

## صيда

كتب إلينا منها رسالة ضافية عن حسن انتظام أفراد الرديف الموجودة في نفس صيدا وفي ناحية الشقيف فإنهم «ولله الحمد» على ما يرام من الصحة والرفاهية وفي كل يوم يجرون التمرينات العسكرية لا سيما تمسكهم بالأداب والسكينة حتى أصبح جميع الأهالي على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم ممتنين غاية الامتنان منهم وفي الرسالة ثناء وافر على حضرة ملاذ الولاية الجليلة وجناب الهمام عزتو أحمد شكري أفندي قائم مقام القضاء لقيامه بأعباء مأموريته حق القيام حتى أنه لم يحدث وقوعات عادية فضلاً عن سواها بل الراحة مستتبة والأمن ضارب أطنا به بظل الحضرة العلية السلطانية أيدها الله.

## ملخص الأخبار التلغرافية

٢٦ ك ١

واشنطن - صدق مجلس النواب بأغلبية عزيمة على لائحة التعريف التي تزيد الإيراد ٤٠ مليون ريال في السنة.

الأستانة - استولت الجنود العثمانية على زيتون ولم ترد التفاصيل بعد.

مصوع - يستعد الحباشان للزحف نحو الشمال من كاله.

يوكوهاما - غرق الطراد كوانينغ الياباني في جزائر بسكادور فغرق معه عدة ضباط و ٦٠ رجلاً.

٢٧

لندرا - أصدرت شركة اتحاد الترانسفال وهي شركة إنكليزية منشوراً إلى الشعب تطلب فيه حقوقاً عادلة دستورية وقد حدث في جوهانسبورغ تهيج عظيم بالنظر إلى ما هو شائع من استعداد العنصر الأجنبي للنزوع إلى الثورة ولكن كثيرين من السكان يشيرون بالاعتدال.

أدخلت السفينة ستراتفيس بأمان إلى ميناء تونسنغ بعد سفر طويل وكانت ذاهبة من فانكوفر إلى اليابان.

لندرا - سافر المستر غلادستون إلى بياريتز

إن معمل كودينكتون في بلاكبورن الذي فيه ٦٠٠ مغزل قد أوقف العمل وقد أثبتت جمعية النساكين أن ١٠ آلاف مغزل أصبحت دون شغل.

واشنطن - يتناقش مجلس النواب على اللائحة التي يؤذن بها للمستر كارليل إصدار سندات مالية بفائض ٣ في المئة وسيقرر المجلس في يوم السبت ضرورة إصدارها بقيمة ٥٠ مليون ريال أو جعلها غير محددة.

واشنطن - صدق مجلس النواب رفع الرسوم الجمركية.

٢٨

يوكوهاما - قال الميكادو في خطابه أن علائق اليابان مع الخارج أصبحت أكثر وداً ثم أعلن عن اتخاذ الوسائل لزيادة معدات الدفاع.

باريز - صدق مجلس النواب المبالغ المطلوبة لمدغسقر.

لندرا - دفع اليوم إلى البنك ٥٥٠ ألف ليرة.

باريز - صدق مجلس الشيوخ الميزانية وأقفلت جلسات دار الندوة.

٢٩

كاب تون - الإشاعة منتشرة في جوهانسبور أن الأهالي يتسلحون سراً وقد عاد الرئيس كرومر من داخلية البلاد إلى بريوريا وصرح أنه مدرك خطارة الحالة ولكنه متخذ التحوطات المطلوبة استعداداً لمقابلة الثورة إذا حدثت واستدعى الجنرال جوبير إلى بريونيا.

أما الأجانب في جوهانسبور فمتمسكون لأن الألمانين والأمريكيين منحازون إلى الحكومة ضد الاتحاد الوطني.

لندرا - المخابرات جارية بين إنكلترا وفرنسا بشأن هرروميكنغ أما فرنسا فإنها راغبة في الوصول إلى الوفاق بشأن كل المسائل المختلف عليها.

٣٠

كاب تون - تزيد الحالة في جوهانسبور خطارة وقد أخذت النساء والأولاد في السفر

وأقفلت عدة معامل عظيمة وأنذر الوطنيون بالاستعداد للخدمة العاملة وشكلت الشركة التجارية فرقة حرس للمحافظة على النظام دون الاشتراك في حرب أهلية أو في عصيان. انتخب الألمانيون لجنة لإعداد خطة للعمل.

لندرا - الجرائد الفرنسية والألمانية معادية جداً لإنكلترا بشأن مسألة الترانسفال.

رأس كوست كامبل - اكتشف حاكم ساحل الذهب «كوت دور» على أن أوراق تعيين المراسلين من قبل ملك أشتانتي وهي الأوراق التي قدموها في لندرا منذ مدة مزورة فيكون القبول بالشروط الإنكليزية لاغياً لا قيمة له.

رومييه - يطلب الرأي العام في إيطاليا أخباراً صادقة مدققة بشأن الحالة في الأريتره.

٣١

برلين - تحض الجرائد الألمانية الرئيس كروجر على مقاومة مطالب النزالة الإنكليز في ترانسفال الذين تتعتهم بأنهم المتشردون الباحثون عن الذهب.

لندن - أرسل أكثر سكان جوهانسبور لرسالة ذكروا فيها مطالبهم وطلبوا الإسعاف فاجتاز المستر جيمسون مع ٧٠٠ رجل من الشرطة الحدود في يوم الأحد الفائت زاحفاً على جوهانسبور، والشائع أن الجنرال جوبير يزحف ضده بجيش من اليوبرس ليمنعه عن الطريق وقد أرسل المستر ج. تشامبرلن برسالة برقية إلى المستر جيمسون بالرجوع وإلى الرئيس كروجر ببذل جهده في منع القتال عارضاً عليه مساعدة إنكلترا للوصول إلى حل سلمي.

زادت إيرادات التسعة الأشهر الأول من العام ٦ ملايين و٣٩٠ ألف ليرة وزاد إيراد ورق التمثلة ٤ ملايين و٢٥٠ ألف ليرة.

فيينا - حدث إنفجار في منجم في وارنجل (سيليزيا) فقتل ٥٠ شخصاً.

٢ ك ١

لندن - ستجلى الميزانية عن زيادة قدرها نحو ٥ ملايين ليرة.

تعتبر جريدة الدالي نيوز أن عمل المستر جيمسون سيء جداً أما جريدة التيمس فإنها مؤجلة حكمها ولكنها تقول أنه إذا كانت المخاوف التي ذكرها النزلاء الإنكليز في رسالتهم حقيقية فحينئذ يصدق الشعب الإنكليزي سلوك المستر جيمسون ثم ذكرت هذه الجريدة ما هو شائع من أن الرئيس كروجر استنجد قنصلي فرنسا وألمانيا فقالت أن إنكلترا لا تحتمل أقل مداخلة أجنبية في الترانسفال ولا حدوث الفوضى فيها.

وردت رسالة برقية ألمانية من بريوريا مفادها أن قد حدثت ثورة في جوهانسبور وأن ٣٠٠ رجل آخر من شرطة الشركة الإنكليزية قد عبروا حدود الترانسفال.

لندن - خطأ حاكم رأس الرجاء الصالح عمل العصابة التي دخلت حدود الترانسفال وقد أصدر المستر تشامبرلن أمره إلى الإنكليز هناك بالرجوع إلى الأملاك الإنكليزية.

تصرح الجرائد الألمانية بأن ألمانيا لا تسمح بحدوث اعتداء في تلك الجهة.

## ألمانيا

من أبناء البريد أن الإمبراطور غليوم قد زار في هذه الأثناء البرنس بسمارك فتضاربت الأقوال واختلفت الظنون بشأن هذه

**إعلان**

**من عزتلو رائف بك أفندي سرقوميسر بوليس ولاية بيروت**

قد وجد البعض من المكارية الذين ينقلون الأخشاب والحجارة ضمن البلدة والبعض من أصحاب عربات النقل (كميون) يستخدمون أولادًا صغارًا لسوق دوابهم وعرباتهم ولعدم اقتدار هؤلاء الصغار قد يحصل بعض أضرار بحق أبناء السبيل. فوقاية من ذلك نخطر أولئك المكارية وأصحاب العربات باستبدال هؤلاء الأحداث برجال قادرين وأخذ التأمينات المطلوبة منهم بحيث إذا حصل ضررًا ما فيكون ذلك السائق مسؤولاً به. وإذا فر عن وجه الحكومة فيكون من استخدمه مطالبًا بإحضاره وتسليمه ومسؤولاً عنه ولذلك صار نشر هذا الإعلان. في ٢٢ كانون أول سنة ٣١١

**إعلان**

**طحين عال العال**

يوجد في طاحون يوسف القبطي الكائنة بميناء الحسن طحين من أعلى جنس خالٍ من الذرة وكل غش يباع الرطل منه بغرشين ونصف وثاني باب بغرشين وربع وبدون نخل بغرشين والجميع واصل لمحل الطلب ضمن بيروت فمن شاء أن يلتذ بأكل الخبز فعليه أن يشرفنا بأمره لمحلنا في ميناء القمح فيجد ما يسر خاطره ويبهج ناظره.

**إعلان**

لقد اتخذت محلاً بسوق المطران من مدينة بيروت قرب الصيدلية الفرنسية لتجليد الكتب والدفاتر على اختلاف الحجم والشكل وقد اجتلبت الأدوات اللازمة لإتقان العمل وإحكامه على آخر طراز أتيق وإنني أقتبل في جميع الكتابة وأصحاب المكاتب وأرباب التأليف إقبالاً على محلي المذكور فيجدون فيه ما يسرهم ويرضيهم من حسن التجليد والتساهل في بدله على قدر ما يصل إليه الإمكان وعند الامتحان يكرم المرء أو يهان. «شرفان الدحاح»

**إعلان**

**الأودول**



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصاً في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

(عبد القادر قباني)

بيروت ممن لهم الخبرة التامة بهذا الخصوص فوجدوها في غاية النقاوة والفائدة وفضلوها عن سائر أجناس الشاي الواردة إلى بلادنا بأشكال مختلفة وهذه صورة الشهادة التي تكرم بها حضرة الدكتور فاندريك.

**جناب الأجا الأكرم مراد أفندي بارودي**

بعد التحيات أبدي لجنابكم بخصوص أقرص الشاي التي أرسلتموها أني امتحتها مراراً فوجدتها جيدة الطعم عطرية الرائحة سهلي الاستعمال والتحصير موافقة للمقيمين والمسافرين.

**كرنليوس فاندريك**

وقال حضرة الدكتور ورنبات: بعد التجربة الكافية أوافق على الشهادة السابقة موافقة تامة. يوحنا ورتيات

**إعلان**

**ديوان الأرجاني**

لما كان ديوان الأديب المدقق، والبلوغ المحقق، أشعر الفقهاء، وافقه الشعراء، أفضل من برع في فنون الشعر ومهر، ونهى فيه وفي أهله وأمر، الشيخ الإمام السعيد، والقاضي العادل الرشيد، ناصح الدين أبي بكر بن أحمد بن محمد بن الحسين الأرجاني من أهم الدواوين بلاغة وفصاحة، وأعذبهم لفظاً، وأرقهم معنى، وهو الضالة التي ينشدها بنو الأداب، ويتهاقت عليها الطلاب، استخرت الله تعالى في طبعه وضبط المشبته منه وحلّ الغريب من ألفاظه خدمةً للأدب وبنية، والفضل وذويه، فاء روضة أدب زاهرة، وحديقة فضل عطرة، عدد صفحاته تنوف على الأربعمائة وخمسين وقد جعلت ثمنه اثني عشر قرشاً ليسهل مقتناه فمن رامه فليطلبه من مكاتب بيروت أو من ملتزم طبعه.

**الفقير**

**أحمد عباس الأزهري**

**إعلان**

من مأمورية الدفتر الخاقاني في القدس الشريف قد صار طرح أربعة وعشرون حصة في جميع قطعتين الأراضي الواقعين بقرية شرفات التابعة لواء القدس المعلومين الحدود الذي تبلغ مساحتها ثلاثة عشر دونماً المباعين بيعاً بالوفاء مع الوكالة الدورية بمبلغ ستة ليرات فرنساوي بموجب السند النظامي الصادر من مأمورية الدفتر الخاقاني بالقدس نومرو (١) من دفتر تشرين ثاني سنة ٢٩٧ من طرف محمود بن محمد حمدان وخديجة بنت الشيخ محمود من أهالي قرية شرفات إلى الخواجة متى بطاسيس الروحي العثماني للمزايدة العلنية فمن له رغبة بالمزايدة فليراجع مأمورية الدفتر الخاقاني بالقدس الشريف في ١٦ كانون أول سنة ٣١١.

**وهذا أيضاً**

قد صار طرح الدار الواقعة خارج السور باب الخليل المعلومة الحدود المباعية بيعاً بالوفا مع الوكالة الدورية بمبلغ خمسة وستون ليرة فرنساوية بموجب السند النظامي الصادر من مأمورية الدفتر الخاقاني بالقدس نومرو (٥) من دفتر تموز سنة ٣٠٨ من طرف بوداليب بن موسى بنماسبى من تبعة أوستريا الفخيمة إلى الحرمة خاية كوله بنت هارون من تبعة الدولة العلية للمزايدة، فمن له رغبة بذلك فليراجع مأمورية الدفتر الخاقاني بالقدس الشريف في ١٦ كانون أول سنة ٣١١.

الحالة الواحدة ولسان حالها يقول "كل من ذاق عرف"

من المقرر أن الشاي النقي شربه طيب ونافع ولما كان استعماله في بلادنا السورية وما جاورها قد صار عمومياً ونظراً لاختلاف موارده وتتنوع أجناسه صار من الصعب التمييز بين جيدة وعاطله ولما كان في كل قوم فريق يتطلب النوع الفاخر غير المتغير سواء كان في طعمه أو شربه جنناً نبسط للفريق المشار إليه ولكل من يطلع على هذا الإعلان ما يأتي:

إن من ألطف التوفيقات وأحكمها اهتداء احد المعامل الإنكليزية الشهيرة (باروز وولكم وشركاهم) إلى استحضار الشاي على هيئة أقرص مضغوطة بطريقة مخصوصة لها فوائد وأفضليات راهنة- منها:

أولاً: فائدة وأفضلية النقاوة. فإن هذه الأقرص تصنع من أعلى أجناس الشاي السيلاني والهندي، ومن رؤوس الأوراق النظرة فهي الجزء الصرف من الورق المطلوب شربه، المجرد عن المواد العديمة المنفعة التي بعض الفحص المدقق وجدت مضرة بمن يشربها ودليل ذلك صغر الكمية الكافية للفنجان الواحد حيث لا محل فيها للأجزاء المذكورة العديمة النفع والمضرة. فأقرص الشاي هذه خالصة تامة النقاوة.

ثانياً: التوفير الظاهر للعيان فيها يعلم مقطوعة العيال وخلافها إذ لكل فنجان عدد معين، قرص أو قرصان وعليه لا يتلف شيء البتة.

ثالثاً: كل من يشرب شاي هذه الأقرص يشرب على الدوام جنساً واحداً على درجة واحدة بلا تغيير مطلقاً وبهذه الصورة لا يؤدي نفسه تارة بفنجان ثقيل وطوراً بأخر خفيف أشبه بالماء المدبر.

بناءً على ما ذكر إن استعمال هذه الأقرص هو بغاية الموافقة للعيال والمدارس واللوكاندات والمسافرين من محل إلى آخر ولكل من اعتاد على شرب هذا الصنف النافع ومهما طال الزمان عليها لا تفقد من طعمها ونكهتها شيئاً وتمتاز عن أنواع الشاي بكون الضرر الناتج عن الشراهة من شربها أقل مما سواها.

وترد هذه الأقرص موضوعة في علب لطيفة منقوش عليها اسم المعمل وكأس فوقها يد ماسكة بأناملها قرصاً منها وطريقة استحضار الشاي وشربه. وضمنها أوراق تشمل على الإفادات اللازمة باللغة العربية والتركية والإنكليزية، وهذه العلب منها كبير يحتوي على منتي قرص وصغير يحتوي على منتي قرص وثمان الأولى عشرة غروش ونصف والثانية خمسة غروش ونصف (مع الإسقاط للكميات الكبيرة) وتباع في صيدلية مراد بارودي في بيروت وكيلها الوحيد في سوريا وفلسطين والأناضول.

طريقة استحضار الشاي- يوضع قرص أو قرصان (إذا أريد خفيفاً أو ثقيلاً) في الفنجان ويضاف الماء الغالي ويحرك بملعقة بضع ثوان فيستغنى بذلك عن استخدام إبريق خاص كما هي العادة المألوفة. على أنه يفضل المحافظة على هذه العادة ونقع الأقرص وتحريكها قليلاً في إبريق الشاي وسكبها بعد هنيئة.

وقد استعمل هذه الأقرص المنوه عنها جملة من مشاهير الأطباء وجوه وأكابر

الزيارة وقد اتخذتها المحافل السياسية في برلين مقدمة سياسية داخلية جديدة وأن الإمبراطور قد انصاع لمشورة بسمارك في اتخاذ العنف والقسوة مع الاشتراكيين أعداء الإلفة حيث أن السياسة السلمية التي جرى عليها الإمبراطور منذ ثلاث سنوات لم تجد نفعاً.

**البلغار**

بلغت واردات إمارة البلغار في هذا العام ٩١ مليوناً و ٦٠٠ ألف فرنك ونفقاتها ٩٠ مليوناً و ٧٣٩ ألفاً ٦٣٦٥ فرنكاً.

**اكتشاف أميركاني غريب**

روى الهلال أن فرقة من أكاديمية التاريخ الطبيعي في فيلادلفيا قد اكتشفت تلالاً قديمة جداً في فلوريدا وجدوا في إحداها عددًا كبيراً من الفؤوس الخشبية مغشاة بالنحاس تشبه أن تكون أدوات حربية وعليها نقوش كتابية تشبه الهيروغليفية المصرية ووجدوا أيضاً ٢٥ جثة آدمية لا تزال محفوظة كأنها محطة تحنيطاً مصرياً مرتبة أحدها بجانب الأخرى بينها جثتان عظيمتان وعلى صدر كل من تلك الجثث قطعة من النقود عليها علامات غريبة وفي عيني كل منها فأس من الفؤوس. وحول عنق كل منها سبحة غريبة الشكل والصنع وإلى جانبه وعاء من الخزف غريب الصنعة فيه شيء من الحنطة.

ويقول رئيس تلك الفرقة أنه يصعب عليه زمن تعيين هذه الآثار ولكنه لا يشك أنها أقدم من زمن اكتشاف أميركا وستنقل تلك الآثار إلى الأكاديمية في فيلادلفيا للنظر فيها.

**خرافة**

يعتقد أهالي فولتون ميزوري أن نهر ستينغن الذي يجري في مدينتهم من الأنهر المقدسة ومن يعتمد فيه ينال الغفران الأبدي، فاجتمع مؤخراً ما ينيف عن ٣٠ ألف رجل وامرأة من البيض والسود ومعهم رعائهم الذين أقاموا الطقوس في مياه النهر المذكور ومن ثم أخذ النساء والرجال يرمون أنفسهم بدون خوف ولا انزعاج فغرق منهم كثيرون وانجرح عدد غير أيضاً، ولم يبالوا بجميع هذا بل ظلت القسس تخطب فيهم وتشجعهم على مقاومة تيار المياه وقد غرق أحد الخطباء فتأثر رفقائه وخافوا على أنفسهم فأطلقوا لأرجلهم العنان تخلصاً من الغرق، وهذا من أغرب خرافات هذا الشعب المتمدين.

**«كوكب أميركا»**

**حريق**

ورد من أنباء قضاء بكبازاري أنه في ليل الرابع من الشهر الرومي الجاري شبت النار في أحد منازل قرية «بكر» فاندلع منه لسان اللهب إلى منازل القرية وعددها ٧٥ منزلاً فأحرقتها برمتها سوى جامعها بلطف الله تعالى لم يصب بضرر.

**أقرص شاي أعلى الأجناس**



تتكفل لشاربها بالتوفير والنقاوة ودوام